

## مجمع الأمثال

2636 - أَعْمَرُ مِنْ مُعَاذٍ .

هذا مثل مولّد إسلامي ومعاذ هذا : هو مُعَاذ بن مسلم وكان صَحْبَ بني مروان في دولتهم  
ثم صحب بني العباس وَطَعَنَ في مائة وخمسين سبة فَقَالَ فيه الشاعر :  
إِنَّ مُعَاذَ بْنَ مُسْلِمٍ رَجُلٌ ... لَيْسَ يَقِينًا لِعُمْرِهِ أَمَدُ .  
قَدْ شَابَ رَأْسُ الزَّمانِ واكْتَهَلَ ال ... دَهْرُ وَأَثْوَابَ عُمْرِهِ جُدُدُ .  
قُلْ لِمُعَاذٍ إِذَا مَرَرْتَ بِهِ ... قَدْ ضَجَّ مِنْ طُولِ عُمُرِكَ الْأَبَدُ .  
يَا بَيْكُورَ حَوَّاءَ كَمْ تَعِيشُ وَكَمْ ... تَسُحَبُ ذَيْلَ الْحَيَاةِ يَالْبُدُ .  
قَدْ أَصْبَحْتَ دَارُ آدَمَ خَرِبَتْ ... وَأَنْتَ فِيهَا كَأَنَّكَ الْوَتِدُ .  
تَسْأَلُ غِرِّ بَانَهَا إِذَا نَعَبَتْ ... كَيْفَ يَكُونُ الصُّدَاعُ وَالرَّسَمَدُ .  
مُصَحَّحًا كَالطَّلِيمِ تَرُفُلُ فِي ... بُرْدَيْكَ مِنْكَ الْجَدِينُ يَتَّقِدُ .  
صَاحِبَتْ نُوُوحًا وَرُضَّتْ بَغْلَةً ذِي ال ... قَرْنَيْنِ شَيْخًا لَوْلَدِكَ  
الْوَلَدُ .  
مَا قَصَّرَ الْجَدُّ يَا مُعَاذُ وَلَا ... زُحْزِحَ عَنْكَ الثَّرَاءُ وَالْعُدَدُ .  
فَاشْخَصْ وَدَعْنَا فَإِنَّ غَايَتَكَ ال ... مَوْتُ وَإِنْ شَدَّ رُكْنُكَ الْجَلَدُ